[60] من بغضنا وعداوتنا فانه من أحب أعداءنا فقد عادانا ونحن منه براء وا عزوجل منه برئ (1). 21 - عد: اعتقادنا في الظالمين أنهم ملعونون والبراءة منهم واجبة، قال ا عزوجل: ومن أظلم ممن افترى على ا كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاسهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة ا على الظالمين * الذين يصدون عن سبيل ا ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون (2). وقال ابن عباس في تفسير هذه الاية: إن سبيل ا عزوجل في هذا الموضع هو علي بن أبي طالب عليه السلام (3) والائمة في كتاب ا عزوجل إمامان: إمام هدى وإمام ضلالة (4)، قال ا جل ثناؤه: (وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا (5)) وقال ا عزوجل في أئمة الضلالة: (وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون * وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين) (6). ولما نزلت هذه الاية: (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) (7) قال النبي صلى ا عليه وآله: من ظلم عليا مقعدي هذا بعد وفاتي فكأنما جحد نبوتي ونبوة الانبياء من قبلي (8). ومن تولى ظالما فهو ظالم، قال ا عزوجل: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الايمان ومن

_____

(1) التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام: 243 و 244. (2) هود: 21 و 22. (3) الظاهر أن قول النبي صلى ا عليه وآله ينتهى إلى هذا وما بعده من كلام مصنف الاعتقادات. (4) في المصدر: امام الهدى وامام الضلالة. (5) السجدة: 24. (6) القصص: 41 و 42. (7) الانفال: 25. (8) الظاهر ان ذلك وما بعده من كلام مصنف الاعتقادات.